المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (216) - الجزء (1) - السنة (60) - شوال 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٦) - الجزء (١) - السَّنة (٦٠) - شوال ١٤٤٧هـ



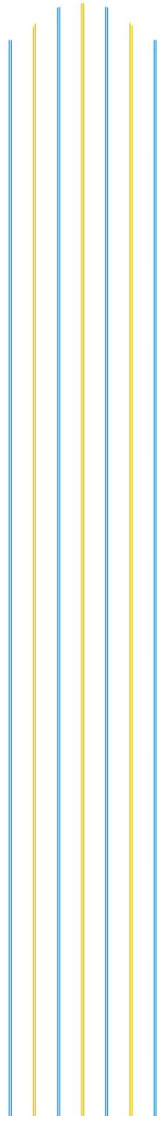




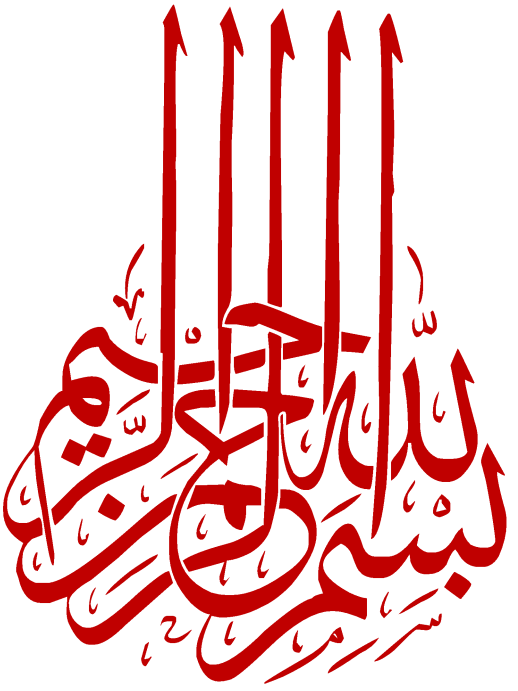
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ القراءات بمعهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
-١	ما رُوي عن الغازي بن قيس الأندلسي في كتابه: «هجاء السُّنة» في رسم مصاحف أهل المدينة - جمعًا ودراسةً - أ. د / فهد بن مطيع المغذّوي	١١
-٢	توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة د/ مشعل بن مسلم بن سليم القرشي	٦٧
-٣	توظيف الشنقيطي للقراءات الشاذة في تفسيره: «أضواء البيان» د/ عمر بن محمد بن جار الله النغيمشي	١٠١
-٤	العلوم المدرجة في مقدِّمات ومحتويات كتب أصول النشر - دراسة استقراء وعرض وتحليل وتصفية - د/ علي بن سالم بن شريف المالكي	١٦٥
-٥	توجيه القراءات في كتاب: «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر» للإمام أبي العز القلانسي (ت٥٢١هـ) من أول الكتاب إلى نهاية سورة الكهف - جمعًا ودراسةً - أ. د/ عبد الله بن موسى عبد الله الكثيري	٢٣٣
-٦	الإجماع التفسيري غير المحكي - دراسة تأصيليَّة - د/ عبد الله بن سليمان بن إبراهيم اللاحم	٢٨٩
-٧	لطائف البيان من آيتي الاستكانة في القرآن د/ وفاء بنت محمد بن أحمد الزهراني	٣٤٣
-٨	الابتكار في الاقتصاد من خلال قصتي يوسف وموسى عليهما السلام - دراسة تطبيقيَّة - د/ كيفية بنت عيادة الرشيدي	٣٩٥
-٩	الإجماع في تفسير: «اللباب في علوم الكتاب» لابن عادل (ت بعد ٨٨٠هـ) - سورة البقرة نموذجًا جمعًا ودراسة - د/ ريم بنت ناعم سند الراشد	٤٣٩
-١٠	المحرومون من تكليم الله وتزكيته في ضوء القرآن الكريم - دراسة تحليليَّة موضوعيَّة - د/ عائشة بنت محمد بن مبخوت الحبشان	٤٩٥


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة

Directing the Problematic Origins of the Transmitted Recitations

إعداد:

د / مشعل بن مسلم بن سليم القرشي

الاستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلاميَّة، بكلية الشريعة والقانون، بجامعة الباحة

Prepared by:

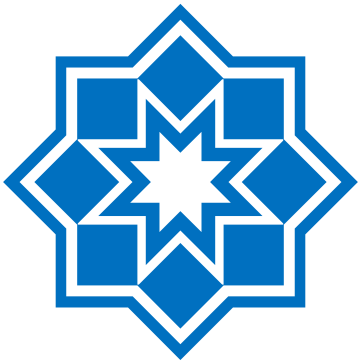
Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi

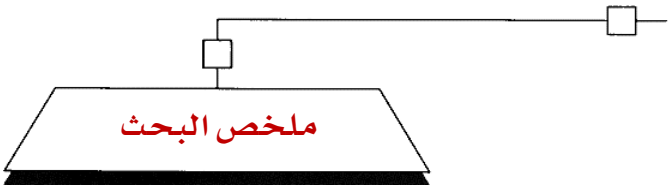
Assistant Professor Department of Islamic Studies College of Sharia and Law AI-Baha University

Email: malqorashi@bu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2025/01/27		2025/03/19

نشر البحث
A Research publication
شوال ١٤٤٧هـ - March 2026
DOI:10.36046/2323-060-216-002





يتناول هذه البحث: (توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة)

وقد أراد الباحث من بحثه تحقيق الأهداف التالية:

-جمع المُشكل من أصول القراءات المتواترة عند بعض العلماء.

-دراسة الإشكال في القراءة وبيان وجهه.

-توجيه القراءة ورفع الإشكال عنها.

منهج البحث: سار الباحث في بحثه على المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي.

وخلص الباحث إلى النتائج التالية:

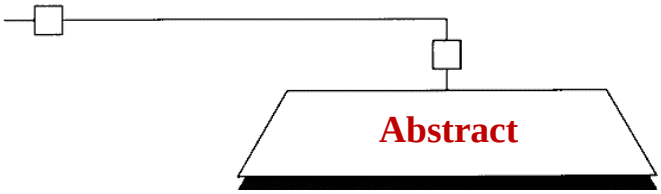
-غالب القراءات المشكلة في أبواب الأصول، إشكالها لغوي نحوي صرفي.

-أكثر أبواب الأصول جاء فيه قراءات مشكلة هو باب الإدغام الكبير.

-من أكثر العلماء دفاعًا عن القراءات، والرد على الإشكالات الواردة في القراءات هو: أبو حيان الأندلسي، وتلميذه السمين الحلبي.

كما يوصي الباحث بجمع ودراسة وتوجيه مُشْكل أصول القراءات الشاذة.

الكلمات المفتاحية: التوجيه، المُشْكل، الأصول، القراءات، المتواترة.



Abstract

The current research discusses: "Directing the Problematic Origins of the Transmitted Recitations."

The researcher aims to achieve the following objectives through his research:

- Collecting the problematic origins of the transmitted recitations according to some scholars.
- Studying the problem in the recitation and explaining its aspect.
- Directing the recitation and removing its problem.

Methodology of the Research: It has followed the inductive, descriptive and analytical approaches.

The most Prominent Findings of the Research:

- Most of the problematic recitations in the chapters on the origins, their problem is linguistic, grammatical and morphological.
- Most of the problematic recitation problems in the chapters of the principles are linguistic, grammatical and morphological.
- The scholars who most defended the recitations and responded to the problems raised in the recitations are: Abu Hayyan Al-Andalusi, and his student Al-Samin Al-Halabi.

The researcher also recommends collecting, studying and directing the problematic origins of the anomalous recitations.

Keywords: Direction, Problematic, Origins, Recitations - transmitted.

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثرهم، واهتدى بهداهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن شرف كل علم بما يتصل به من مسائل ومباحث؛ لذا كانت العلوم المتصلة بالقرآن الكريم أشرف العلوم، وأجلَّها شأنًا، وأعلاها قدرًا، وأرفعها منزلة.

ولا ريب أن علم القراءات وتوجيهها من أكثر العلوم تعلقًا بالقرآن الكريم، لذا اهتم العلماء به، فألفوا فيه المؤلفات والمصنفات؛ إذ بالقراءات تحفظ الألفاظ ومباني الحروف، وبالتوجيه تعرف المعاني ووجوه القراءات، وبه أيضًا يكشف الغامض من القراءات، وبه أيضًا يزال الإبهام عن القراءات.

ولأجل ذلك رأيت أن يكون موضوع هذا البحث: **توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة.**

وأرجو من الله السميع العليم أن يمدني بالعون والتوفيق، وأن يُحسِّن لي في ذلك النيَّة، ويُحقِّق لي الأمنية، إنه سميع مجيب.

❁ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- الرغبة في المشاركة في خدمة كتاب الله، وذلك من خلال الكشف عمَّا أُشكل من أصول القراءات المتواترة، وبيان أنه لا اختلاف بينها، ولا إشكال في الحقيقة.

- الرد على من طعن في بعض أصول القراءات المتواترة؛ بسبب استشكاله

القراءة لغة أو إعرابًا.

❁ أهداف البحث:

- جمع المُشكل من أصول القراءات المتواترة عند بعض العلماء.
- دراسة الإشكال في القراءة وبيان وجهه.
- توجيه القراءة ورفع الإشكال عنها.

❁ حدود البحث:

اقتصر البحث على دراسة أصول القراءات المتواترة التي استشكلها بعض العلماء، وبيان وجه الإشكال، ورفع الإشكال عنها.

❁ الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع، وسؤال المختصين في هذا العلم، لم أقف على بحث كُتب في توجيه مُشْكل أصول القراءات المتواترة.

ومما ينبغي ذكره والتنبيه عليه، هو ما كتبه الأستاذ الدكتور: عبد العزيز بن علي الحربي في رسالته الموسومة بـ: توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية"، والمقدمة لقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، ويتضح الاختلاف بين البحثين من خلال اقتصار البحث السابق على توجيه مُشْكل فرش القراءات المتواترة، واقتصار هذا البحث على توجيه مُشْكل أصول القراءات المتواترة.

كما يجدر الإشارة إلى ما كتبه الدكتور: يحيى بن هادي عسيري في بحثه الموسوم بـ: مُشْكل القراءات الشاذة في كتاب المحتسب لابن جني(١)، ويتضح الاختلاف بين البحثين من خلال اقتصار البحث السابق على القراءات الشاذة، واقتصار هذا البحث على أصول القراءات المتواترة.

---

(١) بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، المجلد الخامس، العدد: ١٩٩، عام ٢٠٢٠م.

وهناك بعض الكتابات تتعلق بمناهج بعض المفسرين في توجيه مُشْكل القراءات، وهي ما كتبه الدكتور طاهر براهيمي في ثلاثة بحوث، وهي:

١- توجيه مُشْكل القراءات القرآنية المتواترة في كتب التفسير "تفسير المحرر الوجيز" لابن عطية الأندلسي عينة(١).

٢- منهج السمين الحلبي في توجيه مُشْكل القراءات القرآنية المتواترة من خلال تفسيره "الدر المصون في علم الكتاب المكنون"(٢).

٣- منهج ابن عاشورفي توجيه مُشْكل القراءات المتواترة(٣).

وهذه الأبحاث على قربها بموضوع البحث إلا أنَّها لم تتطرق لدراسة القراءات المشكلة، بل كان الاتجاه البحثي فيها مغايرًا لخطة هذا البحث ومنهجه، فقد انصبت كتابات الباحث على مناهج المفسرين في التعامل مع مشكل القراءات، وظهر ذلك من خلال موازنة خطط تلك الأبحاث مع خطة هذا البحث.

❁ خطة البحث:

يشتمل البحث على: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة: وفيها: أهمية البحث وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطته، ومنهجه.

المبحث الأول: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المُشكِل.

---

(١) بحث منشور في مجلة السياق بجامعة غرداية بالجزائر، المجلد الخامس، العدد: ١، عام ٢٠٢٠م.

(٢) بحث منشور في مجلة التراث بجامعة زيان عاشور بالجزائر، العدد: ١٦، عام ٢٠١٤م.

(٣) بحث منشور في مجلة الواحات للبحوث والدراسات بجامعة غرداية بالجزائر، العدد: ٢٠، عام ٢٠١٤.

المطلب الثاني: بيان ضوابط القراءة المُشْكِلَة.

المبحث الثاني: توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب الإدغام الكبير.

المطلب الثاني: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب هاء الكناية.

المطلب الثالث: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب الهمزتين من كلمة.

المطلب الرابع: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب الهمز المفرد.

المطلب الخامس: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب ياءات الزوائد.

الخاتمة، وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

الفهرس: ويشتمل على فهرس المصادر والمراجع.

❁ منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي، والوصفي، والتحليلي، وفق الخطوات التالية:

١- جمع وحصر أصول القراءات المتواترة التي استشكلها بعض العلماء.

٢- ذكر الآية التي وردت فيها القراءة المُشْكلة.

٣- ذكر القراءة المتواترة العشرية المُشْكلة مع عزوها لأصحابها.

٤- كتابة الآيات والقراءات المتواترة بالرسم العثماني.

٥- بيان الإشكال ووجهه في القراءة.

٦- بيان وجه القراءة ورفع الإشكال عنها.

٧- لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث طلبًا للاختصار.

٨- اعتمدت على طيبة النشر لابن الجزري في كون القراءة من الأصول.

المبحث الأول:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المُشْكِل

المُشْكِل لغةً: اسم فاعل من الفعل أشْكَل، وبابه المماثلة، يُقال: هذا شكل هذا، أي: مثله، وأمر مُشكِل: أي: مُشتبه، وأشْكل علي الأمر: أي: اختلط واشتبه والتبس(١).

المُشْكِل اصطلاحًا: يختلف المعنى الاصطلاحي للمُشْكل بحسب نسبته للفن المراد، فمُشْكل القراءات عرَّفه الدكتور عبدالعزيز الحربي بقوله: «ما التبس على المتأمل لفظه أو معناه؛ لذاته أو أمر خارج عنه»(٢).

وعرَّفه الدكتور يحيى عسيري بقوله: "ما خفي على السامع من وجوه القراءات من جهة اللفظ، أو المعنى، أو كليهما"(٣).

وعند التأمل في التعريفين نجد أن تعريف الدكتور يحيى أقرب إلى تعريف توجيه مُشْكل القراءات، وأمَّا تعريف الدكتور عبد العزيز فهو أقرب إلى التعريف اللغوي للمُشْكِل.

---

(١) يُنظر: أحمد بن فارس، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، (شكل)، ٣: ٢٠٤؛ ومحمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ)، (شكل)، ١١: ٣٥٧.

(٢) د. الحربي، "توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية"، ص:٩٩.

(٣) د. يحيى عسيري "مجلة الجامعة الإسلامية"، عدد: ١٩٩، بحث: مُشْكل القراءات الشاذة في كتاب المحتسب لابن جني: ص:١٨٧.

المطلب الثاني: بيان ضوابط القراءة المُشْكِلَة(١)

لا ريب أن لفظ الإشكال من الألفاظ التي معناها واسعًا، وقد يشكل على أحد ما لا يشكل على الآخر، ولذا وضعت ضابطين لما أردت دراسته، فمتى وُجد في القراءة أحد هذين الضابطين فإنَّ في القراءة إشكال، وهي:

أولاً: أن تكون القراءة مردودة من قبل عالم معتبر، أو مُضعَّفة، أو منكرة، أو لُحِّن من قرأ بها.

ومثال ذلك: ما جاء عن أبي حاتم في إدغام الهاء في الهاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾، حيث قال: «أنّ أبا عمرو وعيسى وطلحة قرءوا ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ﴾ مدغمًا، وإنّ ذلك لا يجوز لأن بين الهاءين واوا في اللفظ لا في الخط»(٢).

مثال آخر: ما ذكره مكي بن أبي طالب في إدغام الحاء في العين في قوله تعالى: ﴿زُحْزِحَ عَنِ﴾، حيث قال: «والذي يقبح الإدغام فيه لقوة الأول وضعف الثاني...، فإذا أدغمت نقلت الأقوى إلى الأضعف، وذلك مكروه ضعيف»(٣).

ثانيًا: أن تكون القراءة مخالفة للفاشي في العربية.

ومثال ذلك: ما ذكره ابن عطية في قراءة إدغام الراء في الراء في قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾، حيث قال: «وقرأت فرقة بإدغام الراء في الراء، وذلك لا تقتضيه

---

(١) يُنظر في الضوابط ما كتبه الدكتور: عبد العزيز الحربي، "توجيه مشكل القراءات"، (ص:١١٢).

(٢) أحمد بن محمد النَّحَّاس، "إعراب القرآن". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ١: ٤٧.

(٣) مكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع". تحقيق: محيي الدين رمضان، (ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ)، ١: ١٣٦.

الأصول لاجتماع الساكنين فيه»(١).

مثال آخر: ما ذكره الزجاج في قراءة إسكان الهاء وصلاً في: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، حيث قال: «وهذا الإسكان الذي حُكي عنه هؤلاء غلط بيّن لا ينبغي أن يقرأ به؛ لأنَّ الهاء لا ينبغي أن تجزم ولا تسكن في الوصل إنما تسكن في الوقف»(٢).

المبحث الثاني: توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب الإدغام الكبير

❁ الموضع الأول:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة:٣٧].

القراءة المشكلة: قراءة أبي عمرو بإدغام الهاء في الهاء في: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾(٣).

الإشكال ووجه: استشكل بعض أهل العلم قراءة أبي عمرو(٤)، والإشكال عندهم من وجهين: الأول: ما ذكره أبو حاتم السِّجستاني وبعض النحويّين، وهو أنَّ

---

(١) عبد الحق بن غالب بن عطية، "المحرر الوجيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ) ١: ٢٥٤.

(٢) إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ)، ١: ٤٣٢.

(٣) يُنظر: أحمد بن علي بن سوار، "المستنير في القراءات العشر". تحقيق: د. عمار الددو، (ط١، دبي: دار البحوث والدراسات، ١٤٢٦هـ)، ١: ٤٤٠؛ ومحمد بن محمد الجزري، "نشر القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن سويد، (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣٩هـ)، ٢: ٩٠٤.

(٤) ومثله إدغام الواو في الواو في: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ [البقرة:٢٤٩]، وفي: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران:١٨].

بين المثلين – الهاء والهاء – ما يمنع من الإدغام، وهو واو الصلة، وشرط الإدغام هو التقاء المثلين، والالتقاء هنا بين الهاء والواو، لا بين الهاء والهاء(١).

الثاني: ما ذكره ابن مجاهد وهو أنَّ شرط الإدغام سقوط الحركة من الحرف الأول لا غير، والإدغام في ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ يُوجِب إسقاط واو الصلة التي بين الهاءين وإسقاط حركة الهاء، وهذا ليس من شرط الإدغام(٢).

التوجيه ورفع الإشكال: الجواب على الإشكال وتوجيه القراءة من ثلاثة أوجه(٣): الأول: أن واو الصلة زائدة لا يعتد بها، زيدت على الهاء تقوية لها، إذ ليس لها استقلال، بدليل حذفها عند الوقف، وحذفها عند التثنية، وكذلك تحذف أيضا عند الإدغام.

الثاني: أنَّه أدغم الهاء على لغة من يُسكن الهاء، وعلى هذا لا يحتاج إلى

---

(١) يُنظر: النَّحَّاس، "إعراب القرآن١: ٤٧؛ وإسماعيل بن إبراهيم القرَّاب، "الشافي في علل القراءات". تحقيق: د. إبراهيم السلطان، (رسالة دكتوراه، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٦هـ)، ١: ٢١٨؛ وأحمد بن محمد البخاري، "الشفاء في علل القراءات". تحقيق: د. صالح بن أحمد العماري، (رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٣٦هـ)، ١: ١٠٠؛ وأحمد بن يوسف بن عبد الدائم، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم)، ١: ٢٩٦.

(٢) يُنظر: ابن القرَّاب، "الشافي في علل القراءات"، ١: ٢١٨؛ وعثمان بن سعيد الداني، "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، الشارقة: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ)، ١: ٤٣٧؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٩٠٤.

(٣) يُنظر: أبو جعفر النَّحَّاس، "إعراب القرآن، ١: ٤٧؛ وابن القرَّاب، "الشافي في علل القراءات"، ١: ٢١٨؛ والداني، "جامع البيان"، ١: ٤٣٧؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٩٠٤.

حذف.

الثالث: أنَّه أدغمت الهاء بردِّها لأصلها إذ إنَّ أصلها السكون.

❁ الموضع الثاني:

قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة:١٨٥].

القراءة المشكلة: قراءة أبي عمرو بإدغام الراء في الراء في: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾(١).

الإشكال ووجه: استشكل جماعة من أهل العلم قراءة أبي عمرو، ووجه الإشكال عندهم: أنَّ الإدغام يؤدي إلى الجمع بين ساكنين، الأول منهما ليس بحرف مد ولين، وذلك لأن ما قبل الحرف المدغم ساكن صحيح، وهذا غير جائز في العربية(٢).

التوجيه ورفع الإشكال: والجواب على هذا الإشكال من وجهين: الأول: أنَّ أبا عمروٍ من علماء العربية والأئمة الفصحاء، فلا يمكن أن يختار ما لا تُجيزه العرب(٣).

الثاني: أنَّ الجمع بين ساكنين ليس بينهما حرف مد ولين لغة ذكرت عن

---

(١) يُنظر: أحمد بن علي الباذش، "الإقناع في القراءات السبع". تحقيق: عبد المجيد قطامش، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ)، ١: ٢١٣؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٨٩٢.

(٢) يُنظر: أبو جعفر النَّحَّاس، "إعراب القرآن"، ١: ٩٥؛ وأحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، "كتاب السبعة في القراءات" تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ص: ١١٧؛ وابن القرَّاب، "الشافي في علل القراءات"، ١: ٢٢٠؛ ابن عطية، "المحرر الوجيز"،١: ٢٥٤.

(٣) يُنظر: ابن القرَّاب، "الشافي في علل القراءات"، ١: ٢٢١.

العرب(١)، ولها نظائر في القرآن، كما في قراءة من قرأ بتشديد التاء في قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ [النور:١٥](٢)، وقراءة من قرأ بسكون العين في قوله تعالى: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة:٢٧١](٣)، وقراءة من قرأ بسكون العين وتشديد الدال في قوله تعالى: ﴿لَا تَعْدُواْ﴾ [النساء:١٥٤](٤)، وقراءة من قرأ بسكون الخاء وتشديد الصاد في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس:٤٩](٥)، وهذا مما يقوي ويعضد قراءة أبي عمرو(٦).

الموضع الثالث:

قال تعالى: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران:١٨٥].

القراءة المشكلة: قراءة أبي عمرو بإدغام الحاء في العين في: ﴿زُحْزِحَ عَنِ﴾(٧).

الإشكال ووجه: استشكل النحويون قراءة أبي عمرو(٨)، ووجه الإشكال

---

(١) يُنظر: وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٢٢٦.

(٢) وهي قراءة: البزي. يُنظر: المصدر السابق، ٤: ٢٢١٧.

(٣) وهي قراءة: أبو عمرو وقالون وشعبة. يُنظر: المصدر السابق، ٤: ٢٢٢٥.

(٤) وهي قراءة: أبو جعفر. يُنظر: ابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٢٧٤.

(٥) وهي قراءة: أبو جعفر وقالون. يُنظر: المصدر السابق، ٤: ٢٥٧٥.

(٦) يُنظر: ابن القرّاب، "الشافي في علل القراءات"، ١: ٢٢١؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ١: ١٢٧؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٢٢٦.

(٧) يُنظر: ابن الباذش، "الإقناع"، ١: ٢١٣؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٨٩٢.

(٨) ومثله الإدغام الصغير في: ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة:٥٨]، وفي: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ =

عندهم: أنَّ الحاء أقوى من العين، والأقوى لا يدغم في الأضعف، لأنَّ أصل الإدغام هو إدغام الضعيف في القوي، وليس العكس(١).

التوجيه ورفع الإشكال: والجواب على هذا الإشكال هو: أنَّ من صفات العين الجهر والشدّة، وهاتان الصفتان من صفات القوة، فأصبح في العين قوة تقاوم قوة الحاء فأُدغمت.

قال السمين الحلبي: «أنَّ في العين قوة تقاوم قوة الحاء، وهو الجهر وبعض الشدَّة الموجودان في العين»(٢).

❁ الموضع الرابع:

قال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢].

القراءة المشكلة: قراءة أبي عمرو بإدغام الضاد في الشين في: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾(٣).

=

[البقرة: ٢٨٤]، وفي: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١].

(١) يُنظر: عمرو بن عثمان، "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ)، ٤: ٤٥١؛ ومكي، "الكشف عن وجوه القراءات السبع"، ١: ١٣٦؛ وعلي بن مؤمن بن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف". (ط١، لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)، ص: ٤٥٧؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٣: ٥٢٢.

(٢) أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، "العقد النضيد في شرح القصيد". تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، (ط١، جدة: دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ)، ١: ٤٩٧.

(٣) يُنظر: الحسن بن محمد المالكي، "الروضة في القراءات الإحدى عشرة". تحقيق: د. مصطفى عدنان، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ)، ١: ٢٩٢؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٩٣٤.

الإشكال ووجه: استشكل النحويون قراءة أبي عمرو(١)، وإشكالهم من وجهين(٢): الأول: أنَّ ما قبل الحرف المدغم ساكن صحيح، والإدغام يؤدي إلى الجمع بين ساكنين، وهذا غير جائز في العربية.

الثاني: أنَّ الضاد أقوى من الشين، وذلك لأنَّ من صفات الضاد الجهر والاستعلاء والإطباق، ومن صفات الشين التفشي، والتفشي لا يقاوم هذه الصفات، فلا تدغم الضاد في الشين لقوة الضاد وضعف الشين.

التوجيه ورفع الإشكال: أمَّا الإشكال الأول فقد تقدم الحديث عنه عند قوله تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ [البقرة:١٨٥].

وأمَّا الإشكال الثاني فيُجاب عليه بأمرين(٣): الأول: أنَّ في الشين تفشٍّ واستطالة أشدُّ من استطالة الضاد، فأصبحت الضاد أنقص منها، وإدغام الأنقص في الأزيد جائز.

الثاني: أنَّه جاء عن العرب (اطَّجَعَ) في (اضْطَجَعَ)، فإذا أُدغمت الضاد في الطاء فمن باب أولى أن تُدغم في السين(٤).

---

(١) ومثله إدغام الشين في السين في: ﴿ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء:٤٢].

(٢) يُنظر: محمود بن عمرو الزمخشري، "المفصل في صنعة الإعراب"، تحقيق: د. علي بو ملحم، (ط١، بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م)، ص:٥٥١؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٨: ٤٤٦.

(٣) يُنظر: علم الدين السخاوي، "فتح الوصيد في شرح القصيد"، تحقيق: د. مولاي الإدريسي، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ)، ٢: ٢٤٣؛ ويعيش بن علي الموصلي، "شرح المفصل للزمخشري"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٥: ٥٣٩؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٨: ٤٤٦.

(٤) يُنظر: سيبويه، "الكتاب"، ٤: ٤٣٨.

المطلب الثاني: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب هاء الكناية

❁ الموضع الأول:

قال تعالى: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ [آل عمران:٧٥].

القراءة المشكلة: قراءة أبي عمرو وحمزة وأبي جعفر وهشام وشعبة بإسكان الهاء وصلاً في: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾(١).

الإشكال ووجه: استشكل جماعة من أهل النحو قراءة إسكان الهاء في ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، ووجه الإشكال عندهم: أنَّ الهاء لا تجزم، وإذا لم تجزم فلا يجوز إسكانها في الوصل، وذكروا بأن هذا الإسكان لا يجوز إلا في الشعر، بل كان بعضهم لا يُجيزه لا في الشعر ولا في غيره(٢).

التوجيه ورفع الإشكال: الجواب على الإشكال وتوجيه القراءة من عدة أوجه(٣):

الأول: أنَّ الهاء سكنت إجراء للوصل مجرى الوقف.

---

(١) يُنظر: ابن سوار، "المستنير"، ٢: ٨٤؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٩٧٤.

(٢) يُنظر: يحيى بن زياد الفراء، "معاني القرآن"، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة)، ١: ٢٢٣؛ وأبو جعفر النَّحَّاس، "إعراب القرآن"، ١: ١٦٦؛ الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ١: ٤٣٢؛ وأبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ٣: ٢٢١.

(٣) ابن القرَّاب، "الشافي"، ٢: ٢١٦؛ ومكي بن أبي طالب، "الكشف"، ١: ٣٤٩؛ وعبد الظاهر بن نشوان، "شرح العنوان". تحقيق: د. عبدالرحيم الشنقيطي، (رسالة ماجستير، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ)، ١: ٣٧٦؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٣: ٢٢١.

الثاني: أنَّ الإسكان لغة جاءت عن العرب، حيث إنَّهم يسكنون الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقولون: ضربتُهْ ضربًا شديدًا، فيحذفون الصلة ويسكون الهاء، كما يفعلون بميم الجمع في (أنتم)، و(عليكم)"، فيحذفون الصلة ويسكنون الميم.

الثالث: أنَّ هاء الضمير مشبهة بياء الضمير، فكما سكنت ياء الضمير في: (يا غلاميْ)، سكنت هاء الضمير؛ لاشتراكهما في الإضمار.

الرابع: أنَّ الأصل في: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾: يؤديهي إليك، بإثبات الياء التي قبل الهاء، فلمَّا دخل الجازم حُذفت الياء للجزم، فحلَّت الهاء محلها فأُسكِنت، كما تُسكن لام الفعل للجزم.

❁ الموضع الثاني:

قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

القراءة المشكلة: قراءة ابن ذكوان بالهمز واختلاس كسرة الهاء في: ﴿أَرْجِهِ﴾(١).

الإشكال ووجه: استشكل جماعة من أهل العلم قراءة ابن ذكوان، ووجه الإشكال عندهم: أنَّ الهاء إنما تكسر بعد كسرٍ أو ياءٍ ساكنة، وما عدا ذلك فحقها الضم، مثل: مِنْهُ، وزِنْهُ، فكما لا يُعتد بكسرة الميم والزاي؛ اعتدادًا بحاجز النون، فكذلك: ﴿أَرْجِهِ﴾(٢).

---

(١) يُنظر: محمد بن شريح الأندلسي، "الكافي القراءات السبع"، تحقيق: أ.د. سالم غرم الله الزهراني، (رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ)، ٢: ٣٧٨؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٩٩١.

(٢) يُنظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ص: ٢١٠؛ والحسن بن أحمد الفارسي، "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، (ط٢، بيروت: دار المؤمون، ١٤١٣هـ)، ٤: ٥٨، السمين الحلبي، "العقد النضيد"، ١: ٦٢٢.

التوجيه ورفع الإشكال: الجواب على الإشكال وتوجيه القراءة من وجهين(١):

الأول: أنَّ الهمزة ساكنة، والساكن حاجز غير حصين، فلم يُعتد بها، فكأنَّ الهاء وقعت بعد الجيم، فكُسرت الهاء إتباعًا لكسرة الجيم.

الثاني: أنَّ الهمز ليس كغيره، إذ هو قابل للتغير بالإبدال، أو الحذف بالنقل، وهي لو أُبدلت هنا لصارت ياءً؛ لسكونها بعد كسرة، فكأن الهاء وقعت بعد ياء ساكنة فلذلك كسرت.

المطلب الثالث: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب الهمزتين من كلمة

❁ الموضع الأول:

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [البقرة:٦].

القراءة المشكلة: قراءة ورش بإبدال الهمزة الثانية ألفًا خالصة في: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾(٢).

الإشكال ووجه: استشكل بعض أهل العلم قراءة ورش، والإشكال عندهم من وجهين(٣): الأول: أنَّ الإبدال يؤدي إلى الجمع بين ساكنين، والجمع بين الساكنين غير جائز؛ إلا إذا كان الأول حرف لين، والثاني حرفًا مدغمًا، كقوله تعالى: ﴿وَلَا

---

(١) يُنظر: ابن نشوان، "شرح العنوان"،١: ٦٨١؛ والسخاوي، "فتح الوصيد في شرح القصيد"، ٢: ٢٦٨؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٥: ١٣٥؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٤١٠.

(٢) يُنظر: ابن شريح، "الكافي في القراءات"، ١: ٢٢١؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١١٥٥.

(٣) يُنظر: الزجاج، "معاني القرآن"، ١: ٧٨؛ محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل" (ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ١: ٤٨.

ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة:١٢].

الثاني: أنَّ القياس في تخفيف الهمزة المتحركة المفتوح ما قبلها أن يكون تخفيفها بالتسهيل لا الإبدال.

التوجيه ورفع الإشكال: الجواب على الإشكال وتوجيه القراءة من ثلاثة أوجه(١):

الأول: أنَّ جواز الجمع بين ساكنين على هذا الحدّ مذهب البصريّين، أمَّا مذهب الكوفيين فيُجيزون الجمع بين ساكنين على غير هذا الحدّ، ومنه هذه القراءة.

الأول: أنَّها لغة حُكيت عن بعض العرب.

الثاني: أنَّ بقاء الهمزة ثقيل، وتسهيلها بين بين عَسِرٌ جدًا، فأبدلها ألفًا محضة؛ ليخفَّ اللفظ به من غير عُسْرٍ.

❁ الموضع الثاني:

قال تعالى: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾ [البقرة:٦].

القراءة المشكلة: قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية في: ﴿أَئِمَّةَ ﴾، وقراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وروح بتحقيق الهمزتين في: ﴿أَئِمَّةَ ﴾(٢).

الإشكال ووجه: استشكل بعض أهل العلم قراءة التحقيق والتسهيل، والإشكال عندهم هو أن أصل الكلمة (أَأْمة) فالتقى ميمان، فلما أريد إدغامهما نقلت حركة الميم الأولى للساكن قبلها، وهو الهمزة الثانية، فأدى ذلك إلى اجتماع

---

(١) يُنظر: السخاوي، " فتح الوصيد"، ٢: ٢٩٢، ومحمد بن الحسن الفاسي، "اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة"، تحقيق: عبد الرزاق علي موسى، (ط٢، الرياض: الرشد، ١٤٣١هـ)، ١: ٢٤٠، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١: ٧٩؛ والسمين الحلبي، "العقد النضيد"، ١: ٧٢٤ .

(٢) يُنظر: ابن شريح، "الكافي في القراءات"، ١: ٢٢٢؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١١٧١.

همزتين في كلمة واحدة، واجتماع همزتين في كلمة واحدة ليست أولى الهمزتين في حكم الاستقلال ثقيل، ولذلك ضعَّفوا القراءة(١).

التوجيه ورفع الإشكال: الجواب على الإشكال وتوجيه القراءة من وجهين(٢):

الأول: أنَّ هاتين القراءتين قرأ بهما أبو عمرو البصري، والكسائي، وهما رأسا مدرسة البصرة والكوفة في النحو، فلا يمكن أن يختارا ما لا تُجيزه العرب.

الثاني: أنَّه سُمع عن العرب: "درائئ" في "درايئ"، "وخطائئ" في "خطيئة"، فهذا يؤيد جواز اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة ليست أولى الهمزتين في حكم الاستقلال.

المطلب الرابع: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب الهمز المفرد

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ [البقرة: ٦١].

القراءة المشكلة: قراءة نافع بالهمز في: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾(٣).

---

(١) يُنظر: أبو جعفر النَّحَّاس، "إعراب القرآن"، ٢: ١١؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٤: ١٧٥؛ عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، تحقيق: علي محمد البجاوي، مؤسسة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ٢: ٦٣٨؛ والسمين الحلبي، "العقد النضيد"، ١: ٩٠٠.

(٢) يُنظر: الزمخشري، "الكشاف"، ٢: ٢٥١ ؛ محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، "شرح شافية ابن الحاجب"، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥م؛ وأبو حيان، "البحر المحيط" ٥: ٣٨٠، والسمين الحلبي، "العقد النضيد"، ١: ٩٠٠.

(٣) يُنظر: ابن سوار، "المستنير"، ٢: ٢٥؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٢٧٥.

الإشكال ووجه: استشكل بعض أهل العلم قراءة نافع، والإشكال عندهم من وجهين(١): الأول: إنكار النبي ﷺ للفظ النبي بالهمز، واستدلُّوا بالحديث الذي رواه أبو ذرٍّ رضي الله عنه: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا نبيء الله، فقال رسول الله ﷺ: «**لست نبيء الله؛ ولكني نبيَّ الله**»(٢).

الثاني: أنَّ غالب هذه الألفاظ جاءت بالتخفيف، وهو ما عليه جمهور القراء، وأكثر العرب.

التوجيه ورفع الإشكال: الجواب على الإشكال الأول من وجهين(٣): الأول: أنَّ هذا الحديث المذكور ضعيف كما تقدم، والضعيف لا يردّ المتواتر، وما كان ظني الثبوت لا يقاوم القطعي.

---

(١) يُنظر: سيبويه، "الكتاب"، ٣: ٥٥٥؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٢: ٩٠؛ وأحمد بن عبيد الله بن إدريس "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار"، تحقيق: د. عبد العزيز الجهني، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٦)، ١: ٥٤، وعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، "حجة القراءات"، تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٥، الرسالة، ١٤١٨هـ)، ص:٩٩، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ١: ٤٠٠.

(٢) أخرجه أبو بكر الخلال في السنة: (١٩٢/١) برقم: (٢٠٨)، والحاكم في المستدرك: (٢٥١/٢) برقم: (٢٩٠٦)، وهو حديث ضعيف. قال الحاكم في المستدرك (٢٥١/٢): «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي فقال: «بل منكر لم يصح». التلخيص: (٢٥١/٢)، وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (١٢١٣/٢): «رواه حَمْران بن أعين، وحَمْران هذا ليس بشيء»، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٧٦/١٢): «حديث ضعيف».

(٣) يُنظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ٣: ٦٣٦؛ والفاسي، "اللآلئ الفريدة "، ٢: ٣٤؛ وأبو الفضل البخاري، "الشفاء"، ١: ١١٣؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ١: ٤٠٠.

الثاني: على افتراض صحة هذا الحديث فالجواب عليه من وجهين:

أ- أن لغة قريش ترك الهمز، ولغة قريش هي من أفصح لغات العرب، فالنبيُّ ﷺ كان يتحرَّى في القرآن وغيره أفصح اللغات.

ب- أن النبيء بالهمز يوهم معنى آخر أي: يا طريد الله الذي أُخْرِج من بلده إلى غيره، فنهي النبي ﷺ عن ذلك كي لا يُتوهم منه أنَّه يريد: يا طريد الله الذي أخرجه قومه من بلده مكة إلى المدينة، لا لأمر يتعلق بالقراءة، ونظير ذلك نهي الله المؤمنين عن قولهم للنبي ﷺ: «**راعنا**»؛ وذلك لأن اليهود وجدوا بهذه اللفظة طريقًا إلى سب النبي ﷺ؛ لأنَّ هذه الكلمة سبٌّ قبيح في لغتهم.

والجواب على الإشكال الثاني: هو أنَّ في القراءات ما هو الفصيح والأفصح، وفيها ما هو القوي والأقوى، فليس مجيء القراءة على الأقل دليلًا على بطلانها(١)، ووجه هذه القراءة أنَّها جاءت على الأصل، والأصل: الهمز؛ لأنَّه من: النبأ، والنبأ: الخبر، ونبأ وأنبأ إذا أخبر، ومفرده (نبيء) على زنة: (فعيل)، فهو إمَّا فاعل بمعنى: منبئ ومخبر عن الله، وإمَّا مفعول بمعنى: منبَّأ من الله(٢).

المطلب الخامس: توجيه مُشْكِل القراءات المتواترة في باب ياءات الزوائد

الموضع الأول:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠].

القراءة المشكلة: قراءة قنبل بإثبات الياء في الوصل والوقف في:

---

(١) يُنظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ١١٨.

(٢) يُنظر: الفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٢: ٩٠؛ وأحمد بن عبيد الله بن إدريس "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار"، ١: ٥٤، وعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، "حجة القراءات"، ص:٩٩.

﴿يَتَّقِ﴾(١).

الإشكال ووجه: استشكل بعض أهل العلم قراءة قنبل، والإشكال عندهم هو: إثبات حرف العلة في الفعل المضارع المجزوم معتل الآخر، وهذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر(٢).

التوجيه ورفع الإشكال: الجواب على الإشكال الأول وتوجيه القراءة من ثلاثة أوجه(٣): الأول: على تقدير الحركة على الياء، وحذفها بالجزم، وجعل حرف العلة كالصحيح في ذلك، وذلك أنَّ بعض العرب تجري الفعل المعتل مجرى الصحيح، حيث يقولون: "لم يأتي زيد"، فيحذفون الحركة المقدرة، ويُبقون حرف العلة كما يبقى الحرف الصحيح.

الثاني: أنَّ الياء ناشئةٌ من إشباع كسرة القاف، والإشباع لغة مستفيضة عند العرب، ومن ذلك قول الشاعر:

يُحِبُّكَ قَلْبِي مَا حَيِيتُ فَإِنْ أَمُتْ ... يُحِبُّكَ عَظْمٌ فِي التُّرَابِ تَرِيْب

فأُشبعت كسرة الراء في "تَرِيْب" فتولَّد من إشباعها الياء، والمراد (تَرِبُ).

الثالث: أن تكون "مَنْ" موصولة بمعنى "الذي" لا شرطية، وعلى هذا فـ

---

(١) يُنظر: ابن سوار، "المستنير"، ٢: ٢٢٤؛ وابن الجزري، "النشر"، ٣: ٢٠٥٧.

(٢) يُنظر: مكي بن أبي طالب، "مشكل إعراب القرآن"، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ١: ٣٩١؛ وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٢٧٧؛ والسمين الحلبي، "العقد النضيد"، ٣: ٣٤٨.

(٣) يُنظر: الحسين بن أحمد بن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت، دار الشروق)، ص:١٩٨، ومكي بن أبي طالب، "مشكل إعراب القرآن، ١: ٣٩١؛ وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٢٧٧؛ والعكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، ٢: ٧٤٤؛ والسمين الحلبي، "العقد النضيد"، ٣: ٣٤٨.

﴿يَتَّقِ﴾ مرفوعًا لا مجزومًا، والفعل ﴿وَيَصْبِرْ﴾ على هذا الوجه اختُلف في إعرابه على أربعة أوجه(١):

أ- أنَّ حركة الإعراب سُكِّنت استخفافًا لتوالي الحركات، ومن ذلك قراءة الدوري عن أبي عمرو بإسكان الراء في: ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾.

ب- أنَّه من قبيل إجراء المنفصل مجرى المتصل، ومن ذلك قراءة قالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر بإسكان الهاء في: ﴿وَهُوَ﴾.

ج- أنَّه من قبيل إجراء الوصل مجرى الوقف، ومن ذلك قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر بإسكان هاء السكت وصلاً في: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾.

د- أنَّه من باب حمل المعطوف على المعنى; لأنَّ "مَنْ" وإن كانت بمعنى الذي، لكنها بمعنى الشرط لما فيها من العموم والإبهام.

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الكرام.

وبعد: فقد أنعم الله عليَّ بتمام هذا البحث، وبقي أن أعرض أبرز ما خلص إليه البحث من نتائج وتوصيات.

فأمَّا النتائج:

١- غالب القراءات المشكلة في أبواب الأصول، إشكالها لغوي نحوي صرفي.

---

(١) يُنظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ص:١٩٨؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ص: ٣٦٤؛ ومكي بن أبي طالب، "مشكل إعراب القرآن، ١: ٣٩١؛ وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٢٧٧؛ والعكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، ٢: ٧٤٤؛ والسمين الحلبي، "العقد النضيد"، ٣: ٣٤٨.

٢- أكثر أبواب الأصول جاء فيه قراءات مشكلة هو باب الإدغام الكبير.

٣- من أكثر العلماء دفاعًا عن القراءات، والرد على الإشكالات الواردة في القراءات هو: أبو حيان الأندلسي، وتلميذه السمين الحلبي.

وأمَّا التوصيات:

١- جمع ودراسة وتوجيه مُشْكل أصول القراءات الشاذة.

٢- أوصي المهتمين بعلم القراءات الاهتمام بعلم التوجيه، وذلك لأنه يُبيِّن وجه القراءة، ويكشف الغامض منها، ويفسِّر المعنى للقراءة، ويزيل الإبهام عنها.



فهرس المصادر والمراجع

ابن إدريس، أحمد بن عبيد الله. "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار". تحقيق: د. عبد العزيز الجهني، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٦).

ابن الباذش، أحمد بن علي. "الإقناع في القراءات السبع". تحقيق: عبد المجيد قطامش، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ)،

ابن الجزري، محمد بن محمد. "نشر القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن سويد، (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣٩هـ).

ابن القرَّاب، إسماعيل بن إبراهيم. "الشافي في علل القراءات". تحقيق: د. إبراهيم السلطان، (رسالة دكتوراه، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٦هـ).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "الحجة في القراءات السبع". تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت، دار الشروق).

ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد. "حجة القراءات". تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٥، الرسالة، ١٤١٨هـ).

ابن سوار، أحمد بن علي. "المستنير في القراءات العشر". تحقيق: د. عمار الددو، (ط١، دبي: دار البحوث والدراسات، ١٤٢٦هـ).

ابن عصفور، علي بن مؤمن بن. "الممتع الكبير في التصريف". (ط١، لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. "المحرر الوجيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

ابن فارس، أحمد بن فارس. "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

ابن مجاهد، أحمد بن موسى. "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق: شوقي ضيف،

(ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور. "لسان العرب". (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ).

ابن نشوان، عبد الظاهر بن نشوان. "شرح العنوان". تحقيق: د. عبدالرحيم الشنقيطي، (رسالة ماجستير، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ).

أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

الإستراباذي، محمد بن الحسن الرضي. "شرح شافية ابن الحاجب". تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥م.

الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة". (ط١، الرياض، دار المعارف، ١٤١٢هـ).

الأندلسي، محمد بن شريح. "الكافي القراءات السبع". تحقيق: أ.د. سالم غرم الله الزهراني، (رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ).

البخاري، أحمد بن محمد. "الشفاء في علل القراءات". تحقيق: د. صالح بن أحمد العماري، (رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٣٦هـ).

الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

الحربي، عبد العزيز الحربي. "توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية". (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ).

الخَلاَّل، أبو بكر أحمد بن محمد. "السنة". تحقيق: عطية الزهراني، (ط١، الرياض، دار الراية، ١٤١٠هـ).

الداني، عثمان بن سعيد الداني. "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، الشارقة: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. "تلخيص المستدرك". تحقيق:

مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل. "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ).

الزمخشري، محمود بن عمرو. "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

الزمخشري، محمود بن عمرو. "المفصل في صنعة الإعراب". تحقيق: د. علي بو ملحم، (ط١، بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م).

السخاوي، علم الدين. "فتح الوصيد في شرح القصيد". تحقيق: د. مولاي الإدريسي، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم. "العقد النضيد في شرح القصيد". تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، (ط١، جدة: دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم).

سيبويه، عمرو بن عثمان. "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ).

عسيري، يحيى هادي. "مجلة الجامعة الإسلامية". عدد: ١٩٩، بحث: مُشْكل القراءات الشاذة في كتاب المحتسب لابن جني.

العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله. "التبيان في إعراب القرآن". تحقيق: علي محمد البجاوي، مؤسسة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الفارسي، الحسن بن أحمد. "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، (ط٢، بيروت: دار المؤمون، ١٤١٣هـ).

الفاسي، محمد بن الحسن. "اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة". تحقيق: عبد الرزاق علي موسى، (ط٢، الرياض: الرشد، ١٤٣١هـ).

الفراء، يحيى بن زياد. "معاني القرآن". تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي

النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (مصر: دار المصرية).

القيسراني، محمد بن طاهر. "ذخيرة الحفاظ". تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، (ط١، الرياض، دار السلف، ١٤١٦هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب. "الكشف عن وجوه القراءات السبع". تحقيق: محيي الدين رمضان، (ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب. "مشكل إعراب القرآن". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

المالكي، الحسن بن محمد. "الروضة في القراءات الإحدى عشرة". تحقيق: د. مصطفى عدنان، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ).

الموصلي، يعيش بن علي. "شرح المفصل للزمخشري". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

النحاس، أحمد بن محمد. "إعراب القرآن". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

bibliography

Ibn Idris, Ahmed bin Ubaid Allah. “Al-Kitaab al-Mukhtaar fee Ma’aani Qiraa’at Ahl al-Amsaar”. Investigation: Dr. Abdul Aziz Al-Juhani, (2nd edition, Riyadh: Al-Rashed Library, 1436).

Ibn Khalawayh, Al-Husayn ibn Ahmad. " Al-Ḥujjah fī al-qirā’t Al-sab‘ " Edited by Dr. Abdul Aal Salem Makram, (4th ed., Beirut, Al-Shorouk Publishing House).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad. “Al-Nashr fee Al-Qiraa’at al-Ashr”. Investigation: Dr. Aiman Suwaid, (First Edition, Dar Al-Ghauthaani, 1439 AH).

Ibn Hayyaan, Muhammad Ibn Yusuf. "Al-Bahr al-Muheet fee al-Tafseer" Edited by: Sidqi Muhammad Jamil, (Beirut: Dar Al-Fikr, 1420 A.H.).

Ibn Siwaar, Ahmad bin Ali. "Al-Mustaneer fee al-Qiraa’at al-Ashr". Investigation: Dr. Ammar Al-Dado, (1st edition, Dubai: Dar al-buhuth wa al-diraasaat, 1426 A.H.).

Ibn 'Asfour, Ali ibn Mu'min ibn. " Al-Mumti‘ Al-kabrf al-taṣrīf." (1st ed., Lebanon: Lebanon Library, 1996).

Ibn 'Atiyyah, Abdul Haq ibn Ghalib. " Al-Muḥarrir Al-Wajīz." Edited by Abdul Salam Abdul Shafi Mohammed, (1st ed., Beirut: Al-Kutub Al-Ilmiyyah Publishing House, 1422H).

Ibn Faris, Ahmad ibn Faris. " Maqāyīs Al-lughah." Edited by Abdul Salam Mohammed Haroun, (Beirut, Al-Fikr Publishing House, 1399H).

Ibn Al-Qarraab, Ismail bin Ibrahim. Al-Shaafi fee Ilal al-Qiraa’at”. Investigation: Dr. Ibrahim Al-Sultan, (PhD Thesis, Medina: Islamic University, 1436 AH).

Ibn Mujaahid, Ahmad bin Musa. "Kitaab al-Saba’ah fee al-Qiraa’at". Edited by: Shawki Dhaif, (2nd Edition, Egypt: Dar Al Ma’aarif, 1400 AH).

Ibn Manzur, Mohammed ibn Makram ibn Manzur. " Lisān Al-‘Arab." (3rd ed., Beirut, Sader Publishing House, 1414H).

Ibn Nashwaan, AbdulZaahir bin Nashwaan. “Sharh al-Unwaan”. Investigation: Dr. Abdul Rahim Al-Shanqeeti, (Master Thesis, Medina: The Islamic University, 1421 AH).

Al-Khallal, Abu Bakr Ahmad ibn Mohammed. " Al-Sunnah." Edited by Atiyah Al-Zahrani, (1st ed., Riyadh, Publishing House Al-Rayah, 1410 H).

Al-Dani, Othman ibn Said Al-Dani. " Jāmiʿ Al-Bayn f Al-qirʾt Al-sabʿ." (1st ed., Sharjah: University of Sharjah, 1428 H).

Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Mohammed ibn Ahmad. " Talkhīṣ Al-Mustadrak." Edited by Mustafa Abdul Qader Atta, (1st ed., Beirut, Publishing House Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1411 H).

Al-Zajjaj, Ibrahim ibn Al-Sari ibn Sahl. " Maʿn Al-Qurʾn wa-iʿr□buh" Edited by Abdul Jalil Abdu Shalabi, (1st ed., Beirut: Publishing House World of Books, 1408 H).

Al-Zamakhshari, Mahmoud ibn Amr. " Al-Kashshāf ʿan ḥaqāʾiq ghawāmiḍ altnzyl." (3rd ed., Beirut, Publishing House Al-Kitab Al-Arabi, 1407 H).

Al-Zamakhshari, Mahmoud ibn Amr. " Al-Mufaṣṣal fī ṣanʿat Al-iʿr□b." Edited by Dr. Ali Bou Melhem, (1st ed., Beirut: Publishing House Al-Hilal Library, 1993).

Al-Sakhawi, Ilm Al-Din. " Fatḥ Al-waṣīd fī sharḥ al-qaṣīd." Edited by Dr. Mulay Al-Idrisi, (2nd ed., Riyadh: Publishing House Al-Rushd Library, 1426 H).

Al-Samin Al-Halabi, Ahmad ibn Yusuf ibn Abdul Daim. " Al-ʿIqd Al-naḍīd fī sharḥ Al-qaṣīd" Edited by Dr. Ayman Rushdi Suwaid, (1st ed., Jeddah: Publishing House Dar Nour Al-Maktabat, 1422 H).

Al-Sameen Al-Halabi, Ahmed bin Yusuf. "Al-Dur al-Masun fee Ulum al-Kitaab al-Maknun" Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, (Damascus: Dar Al-Qalam).

Al-Istrabadi, Mohammed ibn Al-Hasan Al-Radhi. " Sharḥ Shāfīyah Ibn Al-Ḥājib." Edited by Mohammed Nour Al-Hasan, Mohammed Al-Zafzaf, Al-Kutub Al-Ilmiyyah Publishing House, Beirut, 1395H

Al-Albani, Mohammed Nasir Al-Din. " Silsilat Al-aḥādīth Al-ḍaʿ□fah wa-al-mawḍūʿah wa-atharuh al-sayyiʾ f al-ummah." (1st ed., Riyadh, Al-Ma'arif Publishing House, 1412H).

Al-Andalusi, Mohammed ibn Shurayh. " Al-Kāfī al-qirāʾt Al-sabʿ " Edited by Prof. Dr. Salem Gharam Allah Al-Zahrani, (Master's Thesis, Makkah: Umm Al-Qura University, 1419H).

Al-Bukhari, Ahmad ibn Mohammed. " Al-Shifāʾ ʿIlal Al-qirʾt." Edited by Dr. Saleh ibn Ahmad Al-Amari, (Doctoral Thesis, Makkah, Umm Al-Qura University, 1436H).

Al-Hakim, Mohammed ibn Abdullah. " Al-Mustadrak ʿal Al-ṣaḥīḥayn " Edited by Mustafa Abdul Qader Atta, (1st ed., Beirut, Al-Kutub Al-Ilmiyyah Publishing House, 1411H).

Al-Harbi, Abdul Aziz Al-Harbi. " Tawjīh mushkil al-qirāʾt al-ʿashryah al-farshyah." (1st ed., Beirut, Ibn Hazm Publishing House, 1433H).

Shalabi, Abdul Fattah Ismail. “Abu Ali al-Farisi, Hayatuhu wa

Makaanatuhu Baina A’immati al-Tafsir wa al-Arabiya wa Aathaari fee al-Qiraa’at wa al-Nahw”. (3rd edition, Jeddah: Dar al-Matbu’aat al-Hadith, 1409).

Asiri, Yahya Hadi. "Journal of the Islamic University." Issue: 199, Research: The Problem of Anomalous Readings in Ibn Jinni's Book Al-Muhtasib.

Al-Akbari, Abdullah ibn Al-Hussein ibn Abdullah. " Al-Tibyān fī iʿrb Al-Qurʾn." Edited by Ali Mohammed Al-Bajawi, Publishing House Issa Al-Babi Al-Halabi & Partners.

Al-Fassi, Mohammed ibn Al-Hassan. " Al-La’li’ al-fardah f sharḥ al-qaṣīdah." Edited by Abdul Razzaq Ali Moussa, (2nd ed., Riyadh: Al-Rushd, 1431 H).

Al-Fassi, Mohammed ibn Al-Hassan. " Al-La’li’ al-fardah f sharḥ al-qaṣīdah." Edited by Abdul Razzaq Ali Moussa, (2nd ed., Riyadh: Al-Rushd, 1431 H)

Al-Farra, Yahya ibn Ziyad. " Maʿn al-Qurʾn." Edited by Ahmed Youssef Al-Najati, Mohammed Ali Al-Najjar, Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, (Egypt: Egyptian Publishing House).

Al-Qaisarani, Mohammed ibn Tahir. " Dhakhīrat Al-ḥuffāẓ." Edited by Abdul Rahman Al-Firyawi, (1st ed., Riyadh, Publishing House Dar Al-Salaf, 1416 H).

Al-Qaisi, Maki ibn Abi Talib. " Mushkil iʿrb al-Qurʾn." Edited by Dr. Hatim Saleh Al-Dhamin, (2nd ed., Beirut, Publishing House Al-Risalah, 1405 H).

Al-Mawsili, Ya'ish ibn Ali. " Sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī." (1st ed., Beirut: Publishing House Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1422 H).

Al-Nahhas, Ahmed ibn Mohammed. " Iʿrb Al-Qurʾn." (1st ed., Beirut: Publishing House Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421 H).

Al-Sa’eedi, Abdul Muta’al. "Bughyat al-Idaah Li Talkhees al-Miftaah fee Ulum al-Balaagh” (Edition 17, Maktabat al-Aadaab, 1426 AH).

Abbasi, Abdul-Rahim bin Abdul-Rahman. “Ma’aahid al-Tansees Ala Shawaa’hid al-Talkhees”. Investigation: Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, (Beirut: Aalam al-Kutub).

Al-Farisi, Al-Hassan bin Ahmad. "Kitaab al-Shi’ir" Investigation: Dr. Mahmoud Al-Tanahi, (1st floor, Cairo: Al-Khanji Library, 1408 AH).

Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib. “Al-Tabsirah fee al-Qiraa’at al-Sab’I”. Investigation: Dr. Muhammad Ghauth Al-Nadawi, (2nd ed., Al-Dar Al-Salafiya, 1402 AH).

Al-Maliki, Al-Hassan bin Muhammed. “Al-Rawda fee al-Qiraa’at

al-Ihda Asharah". Investigation: Dr. Mustafa Adnan, (1st edition, Al-madinah al-Munawwarah: Al-Ulum wa al-Hikam Library, 1424 AH).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**What Was Narrated From Al-Gāzī bin Qays Al-Andalūsī In His Book: «Hijā As-Sunnah» Regarding the Scripting of the Qur'ān Copy of the People of Madinah - Compilation and Study -** Prof. Fahd bin Mutee' Al-Mughaddawi	11
2-	**Directing the Problematic Origins of the Transmitted Recitations** Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi	67
3-	**The Employment of Irregular Qur'anic Readings in Al-Shinqīti's «Aḍwāʾ Al-Bayān»** Dr. Omar bin Mohammed bin Jarallah Al-Nughaymishi	101
4-	**The Sciences Included in the Introductions and Contents of the Usul al-Nashr Books - Inductive study, presentation, analysis and filtering -** Dr. Ali bin Salem bin Sharif Al-Malki	165
5-	**Justification of Qur'anic Recitations in "Irshād al-Mubtadi wa Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirā'āt al- 'Ashr" by Imām Abū al- 'Izz al-Qalānisī (d. 521 A. H) A Compilation and Study from the Beginning of the Book to the End of Sūrat al-Kahf - Collection and study -** Prof. Abdullah bin Mousa Abdullah Al Katheri	233
6-	**The Unstated Interpretive Consensus (in Quran) - A Systematic Study -** Dr. Abdullh bin Sulaiman bin Ibrahim Allahim	289
7-	**Subtleties of expression from the two verses of submission in the Qur'an** Dr. Wafaa bint Muhammad bin Ahmed Al-Zahrani	343
8-	**Economic Innovation through the Narratives of Prophet Joseph and Prophet Moses (peace be upon them) - An Applied Study -** Dr. Kayfayh bint Aiadh Alrasheedi	395
9-	**Consensus in the interpretation of: «Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab» by Ibn Adil (d. after 880 AH) - Surah Al-Baqarah as a model Compilation and study -** Dr. Reem bint Naeem Sand Al-Rashed	439
10-	**Those Deprived of Speaking to God and His Purification in Light of the Holy Qur'an - Objective analytical study -** Dr. Aisha bint Muhammad bin Mabkhout Al-Habshan	495

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Abdul Hadi bin Abdullah Hamito
Professor of Qiraa'aat at Mohammed VI Institute for Quranic Recitations, in Morocco

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

Correspondence :

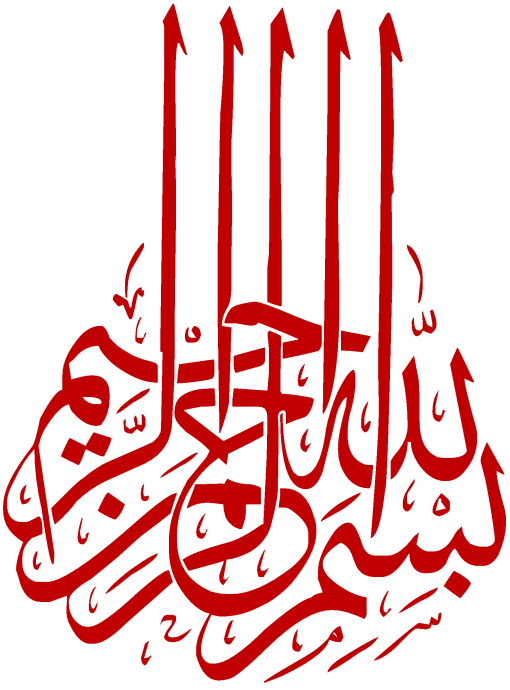
Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم

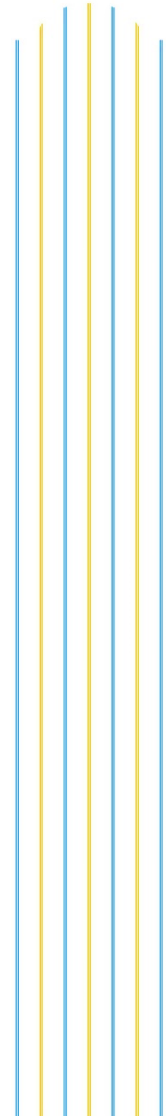




Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901





KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (1) - Year (60) - March 2026

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (1) - Year (60) - March 2026